

العرف الوردى فى أخبار المهدي

الصفة فى عدّة أخبار... إلى أن قال: وأمّا كنيته فأبو عبداً، وأمّا نسبه فإنّه من أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) [144]. ثم إنّ الروايات الكثيرة والأخبار الغزيرة ناطقة أنّّه من ولد فاطمة البتول ابنة النبي الرسول (صلى الله عليه وآله) ، ورضي عنها وعن أولادها الطاهرين، وجاء فى بعض الأحاديث أنّّه من ولد العباس، والأول أصحّ. قال ابن حجر فى كتابه القول المختصر: وأمّا ما روي: أنّ المهدي من ولد العباس عمي، فقال الدارقطني: حديث غريب تفرّد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم [145]. قال: ولا ينافيه خبر الرافعي عن ابن عباس مرفوعاً: «ألا أبشرك يا عم أنّ من ذرّيتك الأصفياء، ومن عترتك الخلفاء، ومنك المهدي فى آخر الزمان، به ينشر الله الهدى، ويطفئ نيران الضلالة. إنّ الله فتح بنا هذا الأمر، وبذرّيتك يختم» [146]. ثم